بها وهو مع قدرته عفو ومع علمه حليم وقد
روي ان حملة العرش ثمانية اربعة تسبيحهم
سبحان الله عدد عفوه بعد قدرته سبحان
الله عدد حلمه بعد علمه يهوّن اي يلين
ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي
هونا قاله ابو بكر الانباري معناه انه
لتثنيه كانه يميد كما يميد الغصن اذا
حركته الرياح والهونا تصغير الهونا والهونا
تانيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى
وفي الحديث المسلمون هينون لينون
قال بعض الاعراب الاعراب تمتدح اللين بالهين و
مخففا وتذم الهين اللين مثقلا
وقال غيره هما شي واحد والاصل
فيه التثقيل ما تخفف بها كل امر عسير
اي صعب شديد على غيره سبحانه وهذا اية
نعمه سبحانه ومن نظر الى المنعم كفاه عن النعمة
والنظر الى النعمة لا يكفي عن المنعم فالواحد

يكفي

يكفي عن الجميع والجميع لا يكفي عن الواحد
فان كنت انا عبد ضعيف القوي
بضم القاف اي العقل قوي على كل شي قدير
بقدرة قايمة بذاته على ذاته مخالفة لقدرة
العباد وقد اصطلحت الطايفة الصوفية
على ان الاينية عبارة عن الحقيقة الاحدية
التي هي عين الجمع مني ايش علينا واما
عبد مملوك اي مضبوط والاشيا كلها
منقضيا اي منقضية اي مفروغ منها ممضية
الحكم على غاية الاحكام ولذا قيل للحاكم
قاض لانه يمضي الاحكام ويحكمها والقضا
والارادة بمعنى واحد وقال القضا زايد
هو عبارة عن العلم زيادة احكام
لا يقال لو كان الكفر بقضاء الله تعالى
لوجب الرضا به لان الرضا بالقضا واجب
واللازم باطل لان الرضا بالكفر كفر لانا
نقول الكفر مقضي لا قضا والرضى

Copyright © King Saud University